

ما هي مسؤولية المُغترب تجاه دينه وبلده؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هي مسؤولية المُغترب تجاه دينه وبلده؟

سورة الأنبياء (021)

2025-12-12

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

بارك الله بك، يعني هذا انتفاع مباشر بالخطية، المغترب له مسؤولية، يعني بلدنا لا نتخلى عنها لُحْزَد أننا خارج البلد، قد يكون الإنسان متاحاً إليه أن يعود ويساهم بعمله، بنشاطه، بدعوته، بأي شيء يستطيعه، وقد يقول لك الآن غير قادر على العودة، أنا مُستقر حالياً، عندي أولادي في المدارس، ما عندي مصدر رزق في بلدي، الحمد لله رزقي جيد هناك، وأولادي ما زالوا صغاراً لا أخاف على دينهم، ومُحافظ على ديني، يعني كل إنسان له حالته، فماذا أصنع من هناك؟

الإنسان الذي يريد أن يتحمّل المسؤولية يا كرام يبحث عن عمل يقوم به، يعني مهندس الاتصالات يبحث عن عمل يتواصل مع بعض الجهات هنا، أنا عندي فكرة، عندي مجال أن أقدم ذلك عن بُعد مثلاً، الآخر يمكن أن أقدم مالا، يمكن أن أرسل شيء أقوى به الجبهة الداخلية، هناك جمعية خيرية تقوم على رعاية الفقراء، تقوم على الأعمال الخيرية، تقوم على تطبيب المُصابين، فأوفر من مصروفي شهرياً شيئاً أرسله لجهة موقوفة تُرسله إلى المُستحقين، بأن من الأبواب، فإن عِزَم أبواب الوصول فهناك في مُغتربه ما يقوم به داخل مُغتربه، جمع السوريين، جمع المسلمين على كلمة إذا كان يستطيع الكلام يتكلم، يُقوي عزائمهم، ينصح لهم، إذا كان يستطيع أن يُمدّهم بالمال يُمدّهم، إذا كان يستطيع أن يبحث في مشكلاتهم، أو له وجهة للتدخل لحلها، فكل إنسان له موقع، فهو يبحث عن موقعه ويحاول أن يسدّ فيه ثغرة.